الجمهورية
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير صلاح المختار
Al-Jumhuriya
السبت ٨ شوال ١٤١٧هـ ـ ١٥ شباط ١٩٩٧م العدد ٩١٤٠ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ العراق
السعر ٢٥ دينارا
٨ صفحات

العراق يشارك في اعمال الندوة البرلمانية العربية في دمشق

□ بغداد/ زامل غنام : يشارك المجلس الوطني العراقي في اعمال الندوة البرلمانية العربية الخاصة بموضوع المياه ودورها الستراتيجي في الوطن العربي التي ستعقد في دمشق بعد غد . وابلغ السيد ... رئيس لجنة الشؤون الزراعية والتجارية في المجلس لـ(الجمهورية) ان ... على مدى ثلاثة ايام موضوعات الموارد المائية المشتركة والقانون الدولي ... وسيقدم دراسة حول هذه ...

صحيفة مغربية : الادارة الامريكية تضع العراقيل امام تنفيذ مذكرة التفاهم

□ الرباط/واع : اتهمت صحيفة مغربية الادارة الامريكية بوضع العراقيل امام لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الامن الدولي في اجازة عقود الغذاء والدواء التي ابرمها العراق . وقالت صحيفة (العلم) في مقال امس ان امريكا لم تكتف باصرارها على محاصرة الشعب العراقي الذي يعاني من نقص الغذاء والدواء بل تسعى ايضا الى تعطيل ارسال الاغذية التي يشتريها العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء والذي ... من الامم المتحدة □

التوصية بتسريع اجراءات التجهيز بالمواد الطبية والغذائية

خبراء الامم المتحدة أقروا أحقية العراق في شكواه تجاه تأخير تنفيذ مذكرة التفاهم

□ نيويورك/انصات خاص : اقر خبراء لجنة العقوبات في الامم المتحدة مساء الخميس اقتراحا يرمي الى تسريع اجراءات الموافقة على العقود الموقعة مع العراق في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الخبراء عقدوا اجتماعا بعد ان قدم العراق رسميا شكوى لدى المنظمة الدولية الاثنين الماضي عن تاخير وصول امدادات الغذاء ، واقروا باحقية العراق في شكواه .

وقال المندوب العراقي لدى الامم المتحدة نزار حمدون بعد ... ان العراق لم يتلق بعد شحنات ... بدء العمل بالاتفاق ... ومن المقرر ان ... توصية الخبراء بتسريع الموافقة ... عقود التصدير ... البقية ص٢

ناقلة نفط امريكية تغادر ميناء البكر

□ بغداد/امل سلمان : غادرت الناقلة الامريكية (وولد شامبيون) ميناء البكر امس الاول وهي محملة بالنفط العراقي في ضوء تنفيذ مذكرة التفاهم المبرمة بين العراق والامم المتحدة . اعلن ذلك للجمهورية السيد ... الديوني المدير العام لشركة نفط الجنوب وقال ان الملاكات الهندسية والفنية العاملة في الشركة وفي ميناء البكر انجزت المهام ... البقية ص٢

نينوى تستعد لاستلام المواد الغذائية الواردة الى القطر بموجب مذكرة التفاهم

□ نينوى/خالد الحمداني : ... الجهات المسؤولة ... في محافظة نينوى كافة الاستعدادات المادية والادارية لاستلام المواد الغذائية الواردة الى القطر ... مذكرة التفاهم عبر المنفذ ... المنطقة الشمالية (طريق ...) ... التجارية ... البقية ص٢

... المتحدة تعرقل صدور الموافقات على عقود الغذاء والدواء

□ بغداد/واع : نفى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية مزاعم نيكولاس بيرنز الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية التي ادعى فيها ان العراق هو سبب تاخير لجنة المقاطعة في اجازة عقود الغذاء والدواء المقدمة لها .. كما ادعى ... ان العراق يؤخر ... بعض احتياجات موظفي الامم المتحدة المكلفين ... تطبيق مذكرة التفاهم . وقال المصدر في تصريح لـ(واع) امس ان ... نيكولاس بيرنز ... موظفي الامم المتحدة قبل غيرهم . ... المصدر المسؤول في وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة هي التي عرقلت صدور الموافقات على عقود الغذاء والدواء في لجنة المقاطعة .. فقد تم تقديم ... (١٢٠) عقدا تجاريا لتزويد العراق بالغذاء والدواء من قبل الشركات ... التي تعاقدت مع وزارتي التجارة والصحة .. ولكن لجنة المقاطعة لم ... اجازة سوى ... وذلك بسبب العرقلات المصطنعة ... التي يقوم بها الممثل الامريكي في اللجنة المذكورة . ولقد اشتكى العراق لدى الامين العام للامم المتحدة من ... العرقلة التي تقوم بها الولايات المتحدة ... اجرت اتصالات مكثفة مع ممثلي الدول الاعضاء في لجنة المقاطعة لهذا ... والكل يعرف جيدا ان المندوب الامريكي هو سبب ... البقية ص٢

الكيان الصهيوني عرف بأصل اولبرايت اليهودي واعتبره معلومة حساسة

□ واشنطن/انصات خاص : كشفت صحيفة واشنطن بوست ان الكيان الصهيوني كان يعرف منذ نهاية ١٩٩٤ الاصول اليهودية لمادلين اولبرايت السفيرة السابقة ... رئيس الوزراء اسحق رابين وحده ثم الى خلفه شمعون بيريز . وقال مسؤولان في تصريح لـ(واشنطن بوست) لم يكشفا عن هويتيهما انه كان من الاهمية بمكان في نظر الكيان الصهيوني عدم ازعاج امراة تعتبر صديقة في ادارة كلنتون . واضافت الصحيفة ان المسؤولين الصهاينة اعتبروا في ذلك الوقت ان ليس في مصلحة السلطات الصهيونية ان تعرف الاصول اليهودية لاولبرايت حتى لاتتعرض لضغوط خارجية لتعطي ضمانات عن عدم انحيازها على حساب الكيان الصهيوني □

رئيس الاركان التركي يزور الكيان الصهيوني في نهاية شباط

ملتمسين بدعو مستشاروه للعمل من اجل السلام

شخصيات بلجيكية : حان الوقت لعودة العراق الى الساحة الدولية

محققون امريكيون جدد في السعودية

المطالبة بحجب الثقة عن حكومة نتنياهو

نتنياهو يجدد رفضه لاعادة الجولان

وجهة نظر

مرة اخرى واخرى : لماذا قصفت امبراطورية الشر ملجأ العامرية ؟

العرق دساس . مثل عراقي

■ صلاح المختار

من المؤكد ان علماء واطباء النفس في العالم ، وبالاخص في امريكا ، طرحوا ومازالوا يطرحون اسئلة بالغة الجدية حول الدوافع التي حفزت ادارات امريكية متعددة على اتخاذ قرار غير عادي وهو مهاجمة مراكز مدنية عمدا وعن سابق تخطيط .

ان اهم جرائم الحرب هي مهاجمة المدنيين عمدا وبشكل متكرر تحقيقا لاهداف سياسية او نفسية او عسكرية . لان المدنيين في حالة الحرب غير مسؤولين عما يجري فيها . ولذلك وضعت (قواعد الحرب الدولية) التي تنص صراحة على معاملة المدنيين برفق عند الاحتلال وعدم جعلهم اهدافا للهجمات العسكرية خصوصا حينما لايكونون منخرطين في القوات المسلحة . وعلى هذا الاساس حوكم زعماء المانيا عقب الحرب العالمية الثانية وادين بعضهم .

ومن اهم جرائم امريكا في العالم جريمتان جريمة تعمد احراق مدن المانية بسكانها المدنيين وجريمة استخدام السلاح الذري ضد الشعب الياباني . ففي ذروة الحرب وتقدم (قوات الحلفاء) نحو المدن الالمانية قامت القوات الامريكية بتطويق بعض المدن من مخارجها ومداخلها ، ثم امرت سلاحها الجوي بالقاء قنابل حارقة على بيوتها المصنوعة من الخشب ، فاشتعلت واصبحت كتلة نار مما دفع سكانها المدنيين للهرب من مخارجها ، فواجهوا الرشاشات الثقيلة للقوات الامريكية التي حصدت ارواح الالاف منهم بينما مات الالاف اخرون حرقا حتى ... البقية ص٢

● الذاكرة تخطو عبر السنوات تلاحقها ... من الوجد والكبرياء . فيها ... الناوس ... والهيام والبوح . وعند ... علامات خطها الانسان عبر مسيرته الطويلة الانسان الصانع لسؤدد الحياة .
هنا علت رايات الحرف ، بمجده المبارك . وهنا صب الذهن اول قانون تعلمته الدنيا ...
هنا شيد الخير اماله ، وبناهي علياءه . ولان البناء عراقي شع على اوردة الدنيا ... لكن الشر بسواده ... لا نريد في ايقاف الزمان مراحلة ... وحلمه .. فكيف يكون ذلك .. والمحال عين تبصر الوطن الامل
... اصوات التكبير ... الوطن ... الدلالات والشهود ... ذاك مشهد ... ملجا العامرية ... يكون سجل تاريخ وشهادة هي النطق الصحيح والاوثق

في ذكرى ملجا العامرية

شاهدة ضمير العالم

□ الارواح البريئة الطهورة ، التي ... وقلعة الدخان ... انطلقت من ملجا العامرية ... شاهدة ... ازاء ... الانسان ... لها الاجيال .

يوم من ذاكرة ام المعارك

اصوب بلاغة الاشلاء على ...

قول الحق ..

اشعر باسف عميق لهذه الممارسة الوحشية .. تلك الحادث الجلل بالاعتداء على ملجا العامرية المدني في بغداد .

رئيس الوزراء الصيني

لقد اصابتنا الدهشة والذعر عندما شاهدنا جريمة الحرب ...

وفد المحامين الاوربيين

الحزب الشيوعي الفيتنامي

اشعر باسى عميق لان العالم كله لن يستطيع ان يوقف جرائم بشعة كهذه ...

أه .. العامرية

ما من اسف .. ينسخ الارض
فجرٌ تشظى .. وارتمى
في الافق ومض
تنوء المحاجر جمر
ريحا وعصفا ونبض
جنان الروح ... سما
(العامرية)
خفة من جنح .. اه
فاستفاق الكون روحا
ملا الفلك صداه
■ حسن عبدالحميد

اجتماع استثنائي لنقابة الصحفيين

مشهد ليلي ...

شهادة المبارك

الشهداء قول يؤرخ

□ من دفتر مذكرات الشهيدة افياء سعيد من ضحايا ملجا العامرية

بانوراما الشهادة

... جمعية الشعراء الشعبيين وكتاب الاغنية ببانوراما الشهادة . يقدمها ستة من اعضاء الجمعية ، على مسرح الواقعة . حيث يلف التاريخ شاهدا وشهيدا .

كما تقدم الجمعية قصيدة عن «ملجا العامرية» للشاعر بشير العبودي . واغنية من الحان وغناء محمد الشيخ . ... الشاعران نزار جواد ومحمد المحاويل .

رسوم الاطفال في ملجا العامرية

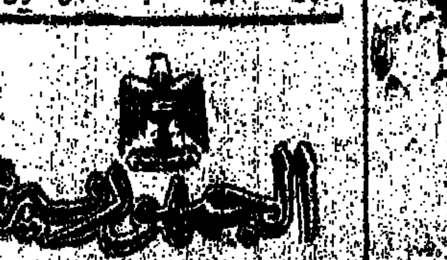
على الجدران الشاهقة بافعال الامريكان وحلفائهم ، للطفولة والبراءة والسلام .. جدران ملجا العامرية ، التي مازالت تشير الى صميم الجريمة اللا انسانية .. معرضا برسوم الاطفال ، هي لوحات خطتها انامل الاطفال ، لتجسيد بشاعة جريمة الاعداء الامريكان ، واعوانهم الحاقدين ، بقتل الاطفال والنساء والشيوخ العزل ، كما تناولت اللوحات جريمة الحصار وصمود شعبنا ازاءها ، فضلا عن الاشادة ببطولات جيشنا الباسل

كلمات في حضرة الملجأ الشاهد

□ تنهض الكلمات في رقادها .. لتحتفي كل عام بالام هذه الذكرى ... وصدى الذين ضحايا ملجا العامرية .. يتعالى يملأ اذان العالم حول ... المأساة .. مبدعون يغرفون من ذلك اليوم العصيب

الفنان سامي عبدالحميد

□ حين دخلت ملجا العامرية ، لاول مرة ، بقصد التهيؤ لعمل مسرحي ، معد عن قصائد لشعراء عراقيين . تاملت في الحدث الرهيب ، تاملت المكان ، وما تركه العدوان من اثار مخيفة ، فارتجفت لوصالي لهول الجريمة الكبرى . التي تمثلت امام عيني بصورها البشعة وضحاياها الابرياء ، من اطفال ونساء وشيوخ وشباب .



Al-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
الجمهورية
مدير التحرير
زهير العامري

مدارات

رجال الظل ثانية

□ الحديث عن الانجازات الشخصية لاي انسان ، لايتطلب من هذا الانسان ، الغاء الاخرين او تقزيم ادوارهم ، لالشيء سوى اعتقاد واهم ان مثل هذه الطريقة تضمن (العملقة) وقد دفعني لكتابة هذه السطور ما سمعته من اراء في الندوة التي قدمها تلفزيون العراق عن مسلسل رجال الظل .

فهذه الندوة كانت مناسبة لتكريس الغاء الاخر بتعسف شديد جهل الرواية التي كتبها السيد جمال البدري (خربشات مبتدىء) انقذتها عبقرية السيناريست وحولتها من مجرد خربشات الى عمل مبدع خلاق ، وهذا الراي الذي قال به السيد الفنان عبدالوهاب الدايني فيه الكثير من الماخذ وتنكب للصواب ولبديهية اساسية مؤداها ان اساس اي عمل تلفزيوني او سينمائي مبدع هو النص الجيد ، بل اني واثق ان المخرج اخفق في الاحاطة بالرواية الاصلية والتي كان لي شرف قراءاتها ، وقد لاحظت ان وقائعها تكبدت الكثير من الاهمال بسبب اشكالية الاخراج ، الذي كان من الممكن ان يكون اكثر توفيقا وبالرجوع الى (عبقرية) السيناريست والحديث المضخم عن السيناريو واعادة السيناريو ، فان هذا الامر يثير الضجر ، لاننا نعرف ان من لايمتلك حديقة ازهار لايمكن ان يمنح ازهارا على قارعة الطريق ...

■ حسن كامل

مرة اخرى واخرى : لماذا قصفت امبراطورية الشر ملجأ العامرية ؟

الهدف من وراء ذلك ليس عسكريا فتلك المدن لم تكن تقاوم وسكانها كانوا يهربون . بل كان سايكولوجيا : لقد ارادت امريكا نشر الذعر في المانيا وضرب مؤخرة الجيوش الالمانية في المدن لكي تستسلم وتتجنب قوات امريكا القتال المباشر .

وبعد ذلك وفيما كانت الحرب على وشك ان تنتهي وكان امبراطور اليابان قد اتخذ قرار الاستسلام قامت امريكا بقصف مدينتي هيروشيما وناغازاكي بالقنابل الذرية لاول مرة في تاريخ الجنس البشري المعروف . فسقط اكثر من ربع مليون قتيل مدني ياباني ! واعترفت امريكا فيما بعد بان القصف لم يكن مبرراً عسكريا لان اليابان بدات تستسلم . ولهذا فسر القصف النووي على انه ابتزاز للعالم وليس لليابان . فاليابان المتقهقرة لاتحتاج لنشر الذعر فيها . وانما كان مطلوبا نشر الذعر في الاتحاد السوفيتي والعالم ودفعه للقبول (زعامة امريكا) .

لقد تواطأ الحلفاء لاخفاء تلك الجريمتين ولو ان امريكا هزمت لكان محتما تقديم زعمائها للمحاكم الدولية بتهمة ابادة المدنيين في المانيا وابادة الجنس البشري في اليابان . والسؤال الذي طرح ومازال يطرح هو التالي : ما السر الكامن وراء نزعة الابادة المتحكمة في المجتمع الاميركي ؟ فالمهاجرون البيض من اوربا الى امريكا ابادوا السكان الاصليين وهم الهنود الحمر مع ان (قارة) امريكا الشمالية كانت اكثر من كافية لاستيعاب المهاجرين والهنود الحمر . والاخيرون كانوا مستعدين للتعايش مع البيض . ومع ذلك تمت ابادتهم بلا رحمة . وفي الخارج كانت امريكا وفي كل حروبها تستخدم العنف في اقصى اشكاله حتى لو كان ذلك غير مطلوب من الناحية العسكرية . كما اشرنا . وهذه الحقيقة تحتاج لتفسير يتجاوز التفسيرات المطروحة حتى الان . لان هذه الاستمرارية في انتاج وغلبة نزعة الابادة على صناع القرار الاميركي - رغم تبدلهم واختلاف الزمن والظروف والاعداء . تجبر المحلل على التعمق في البحث عن الاسباب الابعد والاخفى .

صحيح ان الادارات الاميركية ارادت تطبيق نظرية (نشر الذعر) في مجتمع العدو ودفعه للاستسلام بسرعة . او انها ارادت تدمير القوة العسكرية او البشرية للعدو بضربات مكثفة وبزمن قصير تجنبا للاشتباك مع جنود العدو . لكن هذه الحجة لاتكفي لتفسير هذه الاستمرارية في انتاج نزعة الابادة وتعميقها مع تقدم امريكا تكنولوجيا وعلميا .

ان السبب الاعمق لنزعة الابادة الاميركية تجاه الاخرين هو البنية النفسية للمهاجرين الاميركيين الاوائل والتي اعتمدت كوعاء لتشكيل سايكولوجيا المجتمع الاميركي فيما بعد . فالمهاجرون كانوا مزيجا من البشر غلب عليهم طابع الاجرام . لانهم كانوا عبارة عن مجرمين لفظتهم سجون اوربا كمنفيين لامريكا او انهم هاجروا بعد خروجهم من السجون . وهذه الفئة التي شكلت في الموجات الاولى العدد الاكبر هي التي فرضت نمط سلوكها وردود افعالها على غيرها بحكم لجوئها لوسائل اجرامية في التعامل مع السكان الاصليين ومع المهاجرين الاخرين . ومن بين اهم سمات عقلية الجريمة هذه اللامبالاة بالحياة الانسانية للاخرين فالاخرون كم يمكن ان يدمر اذا لم يخدم او اذا صار عقبة دون اي اهتمام بالطبيعة الانسانية لهذا (الكم) . فالمجرم الذي احترف القتل في اوربا لم يعد ينظر الى الانسان بصفته (قيمة عليا) يجب المحافظة عليها . بل نظر اليها على انها اداة اذا لم تخدمه فيجب تدميرها بلا رادع او ضمير .

وهذا الميل صار (طبيعة ثانية) حسب تعابير علم النفس . بعد الاستقرار في امريكا . اذ ان حياة الحرية والغنى في اوساط عتاة المجرمين الاوربيين وعصاباتهم قد ولدت نزعة واضحة لضمان الامن والرفاهية فظهرت سلوكية متناقضة مع سلوكية المجرمين الاوائل . وهي سلوكية الانسان الذي يتجنب الحرب والقتال حرصا على رفاهيته وامنه الشخصي بعد ذكريات مريرة سابقة . وهكذا بدات جذور ضعف معنويات الاميركيين اثناء الحروب تنمو وتتشكل . فالاميركي لايريد العودة لحالة القلق التي رافقت حياة المهاجرين الاوائل . لكنه بنفس الوقت واقع تحت اسوأ انواع المطامع البشرية . وهو مطمع نهب ثروات الاخرين .

فكيف حل هذا التناقض بين الخوف من الموت ورفض التعرض للخطرة وبين الطمع في نهب العالم ؟ عند جواب الاميركي على هذا السؤال العملي استيقظت نزعة الابادة الكامنة فيه . والتي منحته خيار تطوير منظومات اسلحة ابادة جماعية للسكان او للجيوش تضمن عدم وقوع خسائر في صفوف الاميركيين او تقللها الى اقصى حد ممكن . وهكذا اصبحنا نواجه مجتمعا ينفرد عن غيره بوجود نزعة عامة . على الاقل في اوساط كبار الراسماليين وصناع القرار . تقوم على استسهال قتل وابادة البشر وعدم التردد عن القيام بذلك مع استخدام ادوات قتل تعفي الاميركي من القتال بالسلاح الابيض او من الاشتباك المباشر مع جنود العدو .

اذن ثمة عاملان اساسيان يكمنان وراء نزعة الابادة لدى صناع القرار في اميركا . اولهما البنية السايكولوجية للمجتمع الاميركي وثانيهما الجشع الراسمالي المطلق الذي عزز وشجع نزعة الابادة . لتميزت الراسمالية الاميركية بانها الاكثر وحشية وقسوة من بين كل راسماليات العالم . وهذه البنية هي التي تغلب لدى صناع القرار اللجوء الى العنف المتطرف حتى لو لم يكن ضروريا . وتلك الحقيقة تجسدها ظاهرة ان اميركا هي الدولة ذات النسبة الاعلى في ارتكاب الجرائم في الداخل . وتزداد هذه الحقيقة وضوحا اذا لاحظنا ان ثمة انواعا من الجرائم طاغيه في امريكا ومحدودة في المجتمعات الراسمالية الاخرى . مثل الجرائم العمياء . والتي ترتكب ضد اخرين لايعرفهم المجرم . فيقتلهم بوحشية اما انتقاما من المجتمع او تلذذا برؤية الدم وتلوي الضحايا .

ان الراسمالية الاميركية قد غذت وضخمت نزعة الابادة من خلال اطلاق الغرائز الانانية بين مجموعات بشرية هي بالاصل ذات (تراث) اجرامي عميق . وهكذا ابتلت البشرية بقيام دولة تصدر الشرور والماسي للعالم مثلما تعذب مواطنيها من خلال غلبة الصراعات الانانية الممتزجة بنزعة اجرامية عتيقة كامنة وجاهزة للاستيقاظ في اي لحظة .

جرائم الابادة . في هذا الاطار . هي ثمرة عقلية سائدة في امريكا تصنع قرارات الابادة في اللحظة التي تدرك فيها ان الضحية عاجز عن الرد بالمثل . ولذلك يلاحظ ان كل جرائم الابادة الاميركية ارتكبت ضد اعداء لايملكون وسائل الرد على امريكا . اما اعداء امريكا (الكبار) مثل الاتحاد السوفيتي قبل تفككه . فكانت امريكا (تتعايش) معهم وتدعوهم لاقتسام العالم انطلاقا من الطبيعة البارزة في الشخصية الاميركية . وهي عدم الاستعداد لتحمل قساوة ومعاناة الحروب داخل امريكا . او من قبل جنودها في الخارج لزمن طويل . فالاميركي المطلق القسوة والشرور مع من لايملك وسائل الرد الفعل عليه نجده شديد الادب والانتباه لعدم استفزاز العدو حينما يكون العدو قادرا على الرد بقوة .

عند هذه النقطة يصبح بالامكان رؤية الاسباب المتداخلة والمتعددة التي دفعت مجرم الحرب جورج بوش لارتكاب مجزرة ملجأ العامرية والتي ادت لموت اكثر من (٤٠٠) مدني بينهم الاطفال والنساء والشيوخ . فالقرار لم يتخذ بناء على معلومات خاطئة . بل العكس هو الصحيح . لان امريكا كانت تعرف . وعلى وجه اليقين والدقة . ان ملجأ العامرية كان عبارة عن مكان للمدنيين . واقمارها الـ (١٩) التي اطلقت بعد صيف عام ١٩٩٠ تخصص بعضها في التصوير بالاشعة التي تصل في حالات معينة الى عمق ٤٠ م تحت الارض . بينما تخصص بعضها الاخر في التقاط اي اشارة ضعيفة او قوية تصدر عن (المراكز) المصورة في خرائط العراق الموجودة لدى امريكا .

لقد اعتمد بوش مباشرة وعن وعي على نظرية نفسية معروفة استخدمتها امريكا في عدة بلدان منها فيتنام . تقول بان من الضروري نشر الذعر بين السكان المدنيين عن طريق ارتكاب جرائم بشعة ضدهم لدفعهم الى حالة الانهيار . اضافة الى ان ذلك يؤثر سلبيا على القوات المسلحة واختيار هذه النظرية بسهولة ودون تردد يعود الى تشبع بوش وبيكر وباول وشوارزكوف وغيرهم بعقلية الابادة الاميركية التقليدية التي جعلتهم يتعاملون مع البشر في العراق وكأنهم بلا قيمة انسانية .

ولكن . هل حققت الجريمة اهدافها ؟ اول رد فعل شعبي عراقي عفوي كان لعن جورج بوش وتحميل امريكا مسؤولية الجريمة والدعوة للثار بعدها صدر رد فعل شعبي عربي هو ادانة امريكا وتعمق مرارة الشعب العربي بسبب العداء الاميركي المتطرف للامة العربية . وبدلا من الاستسلام لاحزان الماساة رأينا العراقيين يزدادون التصاقا بوطنهم وبقائدهم صدام حسين ويعمقون اصرارهم على دحر امريكا وخططها ويزدادون اقتناعا بان امريكا هي العدو الاشد حقدا على العراق والعرب.

ورد الفعل هذا كان عكس ما ارادت او توقعت امريكا . وبذلك خسرت الهدف السايكولوجي والسياسي . ثم برز امر اخر . فالذي حصل مع المانيا واليابان لم يتكرر مع العراق . فالمانيا واليابان هزمتا واستسلمتا . لذلك غطيت الجريمة الاميركية التي ارتكبت فيها ولم يرفع احد فيها صوته ليكشف هول الجريمة . الا اصوات قليلة . وشهادات اميركية اعلنت بعد عقود لتعترف بان مهاجمة المدنيين في اليابان لم تكن لها ضرورة عسكرية لكن صمود العراق وانتصاره عسكريا وسياسيا وستراتيجيا والذي تجلى في افشال خطط الغزو الاميركية له . جعل جرائم امريكا في العراق وفي مقدمتها جريمة العامرية . عوامل تحفيز للجماهير ضد امريكا وادلة ادانة عربية وعالمية لها تتزايد يوما بعد اخر . خصوصا بعد تاكد العالم كله بان الملجأ كان مدنيا تماما . بل ان تمديد الحصار من قبل امريكا وبتعمد اكد بشكل تام انها تستهدف الحاق اكبر اذى ممكن بالشعب العراقي وبالاخص فئاته المدنية .

ان جريمة العامرية ستبقى حية في ذاكرة العراقيين والعرب وكل الشرفاء في العالم . خصوصا لان امريكا لم تعتذر عن ارتكابها حتى الان رغم ظهور اعترافات اميركية بان ذلك العمل (ربما) كان خطأ . وهذا الموقف يدل دلالة واضحة على ان بوش ومن كان معه . تعمد ضرب الملجأ وهو يعرف انه مخصص للمدنيين . ومن ثم فان احدا لايستطيع تبرئة الادارة الاميركية من تهمة ارتكاب جريمة ضد الجنس البشري . وهي تهمة ينبغي على الغرب . وبالاخص اوربا الغربية . ان تتعامل معها بجدية لكي تنفي عن نفسها تهمة التستر على جريمة بوش او الاشتراك فيها .

وادانة جريمة امريكا في العامرية سيصبح مطلبا عربيا تتزايد شدته تدريجيا وستكون دول اوربا اول الاطراف المطالبة بتبنيه لكي تبرئ نفسها منها . واذا لم يحصل ذلك فستسجل دول اوربا على نفسها انها مارست ازدواجية مقيتة مثل ازدواجية امريكا . لان الحكومات الاوربية تطالب بمحاكمة مجرمي الحرب في يوغسلافيا وغيرها . لكنها تغمض العين عن جرائم العامرية واستخدام يورانيوم منضب ضد العراق وقصف القوات العراقية المنسحبة بعد وقف اطلاق النار وتدمير البنى التحتية . وقبل هذا وذاك مازالت اوربا تغمض العين عن جريمة القتل المتعمد والمنظم لعشرين الف عراقي كل شهر نصفهم من الاطفال نتيجة الحصار . كما اعترفت منظمات الامم المتحدة . فلماذا تتنكر اوربا ؟

المجد والخلود لشهداء العامرية الابرار .

العار لامريكا قاتلة الاطفال والشيوخ والمدنيين .

والخزي لاولئك الصامتين والمنافقين في اوربا وغيرها .

التوصية بتمديد ...

تضم اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر . واكد دبلوماسيون في الامم المتحدة الخميس ان ستة عقود لتزويد العراق استبعدت بصورة مؤقتة . لبحث التفاصيل فيها

ويشار الى ان لجنة العقوبات لم توافق حتى الان الا على اربعة عقود للتصدير الى العراق من (١٥٣) عقدا امامها . وشالت وكالة ...

الولايات المتحدة تعرقل صدور الموافقات ...

الغذائية والادوية الى العراق . واضاف الناطق ... التنسيق بين الجهات العراقية المختصة والامانة ... منسق برنامج الامم المتحدة في بغداد يجري ... للشروع في تنفيذ مذكرة التفاهم حال وصول ... العراق . واختتم الناطق باسم وزارة الخارجية ... الاميركان ان يدركوا ان من الافضل لهم ان ... هو ان العديد من الدول والشركات من مختلف ... تنفيذ مذكرة التفاهم وله مصلحة مباشرة في ذلك .. تعرف جيدا اساليب العرقلة التي يتبعها ممثلو ... لجنة المقاطعة ☐

تركيا مستعدة لاستلام المواد

ساحة التبادل التجاري في تصريح ادلى به لمندوب (الجمهورية) ان جميع الاستعدادات مهيأة لاستقبال المواد الغذائية الواردة بموجب مذكرة التفاهم عن طريق تركيا حيث تمت تهيئة المختبر للفحص المواد الغذائية وتهيئة مخازن المنطقة الشمالية لاستلام المواد الغذائية التي سترسل الى محافظتي دهوك واربيل . اضافة الى انه جرى تسليم مخازن الكرامة الى ممثل الامم المتحدة لهذا الغرض مشيرا الى انه لايوجد اي عائق من جانبنا وننتظر وصول المواد لتسليمها الى الوزارات المعنية وشركات وزارة التجارة ☐

العراق يحتج

وميثاق الامم المتحدة كما تتناقض مع التصريحات التي يرددها المسؤولون الايرانيون تجاه وحدة وسلامة الاراضي العراقية . وطالبت المذكرة الحكومة الايرانية بعدم تكرار مثل هذه الانتهاكات مستقبلا وحملتها مسؤولية النتائج المترتبة على ذلك بما فيها حق العراق باتخاذ ما يراه مناسبا للدفاع عن حرمة وسيادة اراضيه وامن شعبه ☐

شخصيات بلجيكية ...

فترة زيارتنا القصيرة القدرة والرغبة ... بمقاتلها الشعب العراقي رغم الظروف الصعبة ... الحصار المفروض . واشادت بالقيادة ... بانها قيادة حكيمة تسعى الى تحقيق حياة ... للشعب العراقي وبناء علاقات اقتصادية ... الشعوب قائمة على العدل واحترام السيادة ... نوري الكبير رئيس اتحاد العمال العرب ... صدام حسين يسعى الى تحقيق الوحدة ... المشروع النهضوي للامة العربية . وهو ... الذي واجه الحرب الشرسة التي قادتها ... الاميركية بصلابة وجبروت وخرج منها ... . ان الدول العربية مطالبة اولا برفع الحصار ... فورا من طرفها وان الوقت قد حان للتوحيد ... للوقوف بوجه كل التحديات الرامية الى ... العربي . وطالب كل الدول والمنظمات ... جانب العراق من اجل ايقاف جريمة ... وانهاء هذه المهزلة التي رسمتها امريكا ☐

رئيس الاركان التركي يزور الكيان الصهيوني ...

خصوصا من قبل العراق . وفي كانون الاول وقعت تركيا ... برنامج التعاون العسكري للعام ١٩٩٧ خلال الزيارة التي ... في وزارة الدفاع الصهيونية وينص هذا البرنامج على ... للمرة الاولى بين الجيشين التركي والصهيوني . وفي ... اتفاقا تعاونيا في مجال التكنولوجيا العسكرية . وفي ... الماضي وافق رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين اربكان ... ابرامه مع الصهاينة بقيمة ٦٠٠ مليون دولار لتحديث طائرات ... الجو التركي بناء لطلب العسكريين الذين يؤيدون استمرار ... الصهاينة ☐

فقدان

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية باسم / محمد عبد الهادي خضير وهوية الاحوال المدنية الصادرة من مديرية الاحوال المدنية في الكرخ ... من تجنيد الكرخ الثالثة . يرجى ممن يعثر عليهما تسليمهما الى جهتي الاصدار ☐

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم ... صاحب عبود والد الزميل بهاء ورياض وعلاء وصفاء . وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في بغداد الجديدة - حي الامين . تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون ☐

شخصيات روسية واذربيجانية تؤيد دعوة العراق لاطلاق ارصدته المجمدة

☐ موسكو/واع : جددت شخصيات روسية واذربيجانية دعمها لمساعي العراق الرامية الى اطلاق مبلغ (٥٠) مليون دولار من ارصدته المجمدة من اجل تامين سفر الحجاج الى مكة المكرمة .. واكدت في تصريحات لمراسل (واع) في موسكو امس ان جميع الاعراف والقوانين السماوية والدينية تقضي لاي كان ان يحرم الحجاج من اداء احدى فرائض الاسلام .. واستنكرت تلك الشخصيات جريمة استمرار فرض الحصار على العراق لاكثر من ست سنوات بدون اي مسوغ قانوني وماسببه من وفاة الاف من الاطفال والنساء والشيوخ جراء نقص الغذاء والدواء والمستلزمات الضرورية للحياة ودعت المنظمات الدولية والانسانية الى العمل الفعال من اجل انهاء معاناة العراقيين ورفع الحصار عنهم بعد زوال كافة مسوغات استمراره ..

وعبر السيد هارون رشيد رئيس جمعية الخلافة الاسلامية العالمية في موسكو عن تضامنه ومساندته لموقف العراق ومساعيه التي تهدف الى اطلاق ارصدته المجمدة من اجل تامين سفر الحجاج العراقيين الى بيت الله الحرام ..

وشدد على ان عدم اطلاق مبلغ (٥٠) مليون دولار من ارصدة العراق سيعني حرمان العراقيين من اداء مناسك الحج هذا العام مما يتنافى والاعراف والقوانين السماوية .. وابتهل الى الله العلي القدير ان يحفظ العراق وقائده وان يرفع عنهم غمة الحصار الظالم الذي طال بدون اي مسوغ قانوني .. وتساءل السيد فائز محمود مدير عام شركة (بالتي تور) الاثرية عن الديمقراطية وحقوق الانسان التي يتشدق بها الغرب وهو يحتجز ارصدة العراق ويمنعه من استخدامها حتى للاغراض الدينية بما فيها السماح للعراقيين بالحج هذا العام .. وقال ان مايمارس ضد العراق من ظلم منذ ست سنوات يعد انتهاكا صارخا لحقوق الانسان ومبادئ الديمقراطية ويعد ايضا انتهاكا لجميع الاعراف والقوانين الدولية ..

وناشد السيد فائز محمود المنظمات الاسلامية الى مساندة العراق ونصرة الحق والمطالبة باطلاق ارصدة العراق المجمدة ورفع الظلم والحيف الذي لحقه جراء استمرار فرض الحصار عليه .. وعبر السيد شريف معلم رئيس جمعية (ايضاح الحقيقة) الاثرية عن اسفه لما يتعرض له الشعب العراقي من ظلم واضح نجم عن حرمانه من ممارسة احدى شعائر الاسلام الا وهي فريضة الحج التي كتبها الله على كل مسلم ومسلمة واكد ان عدم اطلاق ارصدة العراق يعد عملا اجراميا ضد الشعب العراقي مجددا تضامنه مع شعب العراق وهو يتصدى لابشع هجمة امبريالية تستهدف وجوده الحضاري .. مشيرا الى ضرورة رفع الحصار عنه بعد ازالة جميع مسوغات استمراره ☐

في عطلة الجمهورية

ناطق اعلامي : ما يصدر عن الامريكان وحكام الكويت لايستند الى اي اساس

☐ بغداد/واع : صرح ناطق اعلامي لوكالة الانباء العراقية تعليقا على البيان الذي اصدرته السفارة الامريكية في الكويت يوم امس الاول .. عن قيام مناورات عسكرية روتينية مع الجيش الكويتي .. صرح قائلا : انه قبل الاعلان عن هذه المناورات اثار الامريكان وحكام الكويت (على لسان وزير اعلامهم) ضجة حول ما اسموه بتهديدات عراقية للكويت .. وقد قلنا في حينه ان هذه الضجة المفتعلة هي مدخل اطلق من قبل الامريكان وحكام الكويت لتمرير صفقات اسلحة امريكية بعشرات الملايين من الدولارات ضمن عملية (الحلب) المستمرة لثروات منطقة الخليج منذ عام ١٩٩٠ وبدون مسوغ . واضاف الناطق الاعلامي قائلا : ان هذه المناورات الامريكية الكويتية تاتي في نفس هذا السياق وربما كانت الضجة المذكورة مقدمة لها ولصفقات السلاح الجديدة وما يترتب عليها من عمولات لاشخاص يعرفهم الكويتيون .. وان كل مايصدر من الامريكان وحكام الكويت من جهود مزعومة لايستند الى اي اساس وتعرف الشعوب ويعرف حكام المنطقة انها كذلك .. كما ان الدول الاخرى المشتركة في هذه اللعبة تعرف حقائقها واسبابها ايضا . ونبه الناطق الاعلامي .. المواطنين والحكام في المنطقة الذين تبدو قدرا من الموضوعية في التعامل مع هذه الامور الى التنبه للمخطط الامريكي والى تصرفات حكام الكويت وشحنها .. والتاكيد على الحقائق الموضوعية وفي مقدمتها ان امن دول المنطقة يتحقق بالعلاقات الطيبة فيما بينها والقائمة على اساس ميثاق الجامعة العربية ومبادئ الاعلان القومي التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في ٨ شباط ١٩٨٠ ☐

المعرض الصناعي الاسباني الثالث يقام ببغداد في نيسان المقبل

☐ بغداد / امل سلمان : قدمت اكثر من (١٠٠) شخصية اسبانية تمثل مختلف القطاعات الصناعية والتجارية في اسبانيا طلبات الى اللجنة التحضيرية المشرفة على المعرض الصناعي الاسباني الثالث الذي سيقام في بغداد خلال شهر نيسان المقبل . اعلن ذلك لـ(الجمهورية) السيد عزيز رفعت ممثل مجموعة الشركات الاسبانية وقال ان اقامة هذا المعرض في بغداد ياتي بطلب والحاح من قبل اصحاب الشركات الصناعية والتجارية الاسبانية ورجال الاعمال في اسبانيا خاصة بعد نجاح اقامة دورتين سابقتين في بغداد عام (١٩٩٤ - ١٩٩٦) وشاركت فيهما اكثر من (٨٠) شركة تمثل قطاعات الصناعات الغذائية والهوائية والانشائية والميكانيكية والمعدات الزراعية والاروائية وغيرها . وكان للمعرض الثاني صداه الواسع في العراق وفي اسبانيا وكذلك على الصعيد الخليجي وخاصة صداه السياسي والاقتصادي ولعل من ابرز نتائجه الاقتصادية تقديم العديد من العروض من قبل ممثلي ورؤساء الشركات الاسبانية وفيها تعرض خدماتها لتنفيذ مشاريع في العراق وفي كافة المجالات فضلا عن تقديم عدة عروض الى لجنة المقاطعة في الامم المتحدة للسماح لها بتوريد المواد الغذائية والاروائية والمستلزمات الاساسية في ضوء تنفيذ ملجاء في بنود مذكرة التفاهم المبرمة بين العراق والامم المتحدة .. واكد السيد عزيز رفعت ان نتائج ايجابية كذلك تحققت بفعل النشاطات التي اقيمت سواء في العراق او في اسبانيا ولعل ابرزها في الوقت الحاضر تاسيس جمعية الصداقة الاسبانية العراقية حيث قدم النظام الاساسي لها الى الجهات الرسمية في اسبانيا واختير لرئاستها السيد (سلفادور موراليدا) وهو من الشخصيات الاسبانية المعروفة والتي جاءت بطلب من عدد كبير من المثقفين والسياسيين ورجال الاعمال في اسبانيا ☐

صحيفة اردنية : تحذر من العدوان الاجنبي على السودان

☐ عمان/واع : اكدت صحيفة الراي الاردنية ان الاعتداء الاجنبي على السودان يعد اعتداء على الامة العربية . وقالت الصحيفة في مقال نشرته امس .. ان العدوان لايستهدف الحكومة السودانية حسب بل تقسيم السودان والسيطرة على مياهه ونهب خيراته وتفتيت وحدة شعبه . وحذرت الصحيفة جماهير الامة من المخططات الاستعمارية التي تستهدف السودان . وطالبت الصحيفة في ختام مقالها الامة العربية لمساندة السودان وشعبه وتعزيز التضامن العربي لمواجهة المخططات الاستعمارية التي تستهدف الامة العربية والسيطرة على ثرواتها ونهب خيراتها ☐

وفد اقتصادي هندي يزور القطر

☐ بغداد/هناء عبدالزهرة : من المؤمل ان يصل الى بغداد اليوم السبت وفد اقتصادي هندي يمثل مختلف القطاعات التجارية والصناعية والزراعية . ويضم الوفد في عضويته عددا من المسؤولين في وزارتي التجارة والخارجية وممثلي الاتحادات الزراعية في جنوب الهند ومدير عام بنك التصدير بالاضافة الى عدد من رجال الاعمال ورؤساء المؤسسات التجارية . وعلمت الجمهورية ان الوفد سيلتقي خلال زيارته المسؤولين العراقيين في وزارتي التجارة والصناعة والمعادن واتحاد الصناعات العراقي بغية تنشيط التبادل والتعاون الاقتصادي بين البلدين الصديقين ☐

رسالة السلام المقتدر

☐ حسن كامل

ان منهج القائد صدام حسين ونظرته للحياة في شتى صورها لاينطلق من لحظة آنية او من استجابة لمتطلبات مرحلة محددة . بل هي امتداد لرؤية القائد المبنية على ادراك عميق لعوامل القوة والاقتدار لدى شعب العراق . باعتباره طليعة الامة العربية ووارث امجادها والحارس على قيمها ومنطلقات اشراقها .. ونجد ابرز ملامح هذا المنهج في رسائل القائد الى الشعوب الايرانية خلال حقبة قادسية صدام المجيدة والتي يصادف اليوم الذكرى الرابعة عشرة لاولى تلك الرسائل حيث يحرص القائد في تلك الرسائل على تبصير القيادة الايرانية وشعوب ايران بخطورة ركوب موجة العدوان . ويدعو الى تجنب هذه النزعة الشريرة مطالبا الزعامة الايرانية بجدية التامل في هذه الدعوة . ومبصرا قارعي طبول الحرب بالاثار المدمرة للعواقب الشريرة التي اعتنقوها . على المستقبل .

ان تلك الرسالة تعكس روح المسؤولية العالية مثلما تؤكد النظرة الانسانية العميقة لمنهج البعث . ذلك المنهج الذي يعرف مايمتلكه من مقومات الاقتدار النفسي والمادي على تحقيق النصر العسكري في الميدان . لكنه لايبحث عن انتصار يكلف الاخرين المزيد من الخسائر والمزيد من اراقة الدماء بل يبحث بدلا من ذلك على فرصة لتحقيق سلام مشرف يضمن العدالة للجميع مثلما يضمن فرص الحياة العزيزة لشعبنا ولشعوب ايران المبتلاة بنظام تسكنه نوازع شريرة متخلفة لعناصر خاضعين بالايحاء او بالصلة المباشرة للاجنبي الذي يرى في استمرار الحرب فرصة ذهبية لتعطيل امكانات العراق والهائه عن دوره القومي .. والقائد في رسالته الى شعوب ايران لايسعى الى تحقيق مكسب سياسي طارئ وانما تذهب مضامين رسالته القيمة الى جوهر المشكلة الذي يدور حول رغبات حكام ايران في استمرار هذه الحرب بينما لم تجن منها ايران وشعوبها سوى الخراب والخسائر . وتعكس الرغبة المطلقة في تحقيق السلام كخيار اصيل وليس كرغبة سياسية تفرضها ضرورات مرحلة مؤقتة . وتوضح رسائل القائد بالحجج الدامغة ضبابية المنهج الايراني وسعيه المحموم لاستمرار العدوان باعتباره الوسيلة الوحيدة لالهاء شعوب ايران عن الواقع الماساوي الذي انزلقت اليه بفضل سياسات العدوان والتوسع . مثلما توضح عدم رغبة العراق في استمرار الحرب . لان شعب العراق مشغول بتحديات البناء ويغذ الخطى على طريق التقدم . وان مثل هذا التوجه يتعارض مع الحرب التي تعني الدمار واستنزاف الدماء والموارد وهو مالم ولن يفكر به العراق .

ان هذه الرسائل التي جاءت بعد انهيارات عسكرية مروعة تكبدها النظام الايراني على جبهات الحرب . تؤكد التقدير الكبير والاصيل للسلام في فكر القائد . هو بالقطع سلام المقتدرين الذي يتضمن نبل الفروسية وقيمها . وهو سلام يرفع حياة البشر حتى لو كانوا في صف الاعداء فوق مستوى النصر نفسه . لاننا في المقام الاول اصحاب رسالة سلام ولسنا دعاة حرب ☐

رغم انتهاء الحرب الباردة : امريكا تطور اسلحة جديدة !

☐ واشنطن / انصات الجمهورية اعلن وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين امس ان وزارته تعتزم اعطاء اولوية خاصة لتطوير اسلحة جديدة وانها ستخصص لهذا الغرض ٦٠ مليار دولار العام القادم . وقال وزير الدفاع الامريكي امام لجنة الامن القومي الامريكي في مجلس النواب ان الخطر الجوهري في بنية القوات الامريكية بعد نهاية الحرب الباردة سمح بخفض عدد البرامج ذات المخاطر المقبولة . لكن هذا الاتجاه يجب ان يتغير مشيرا الى ضرورة ان تستمر واشنطن في وضعها كقوة اولى في العالم . واكد وليم كوهين ان على الولايات المتحدة الامريكية ان تكون اكثر اعتدالا واختيارا للعمليات العسكرية التي تشارك فيها

باريس تشهد تظاهرات واسعة احتجاجا على القمع في ايران

☐ باريس / انصات خاص : قالت الشرطة الفرنسية ان عدة مئات من معارضي النظام الايراني تظاهروا امس في باريس احتجاجا على ملاحقة طهران لاعضاء المعارضة الايرانية في الخارج . وياتي الاحتجاج الذي نظم في مقابر بيير لاشيز في الذكرى الاولى لاغتيال زهراء رجوي الزعيمة بمجلس المقاومة الوطني الايراني ومقرها باريس . واغتيلت زهراء بالرصاص في اسطنبول بتركيا في ٢٠ شباط ١٩٩٦ . واضافت رويتر التي اوردت النبأ ان المتظاهرين شجبوا (الزيادة الملحوظة في الارهاب الذي ترعاه ايران وتهاون اوربا حياله) . واتهم اعضاء المعارضة الايرانية نظام طهران بارسال افراد كوماندوس الى اوربا لقتل زعمائهم . واشارت مصادر بالمخابرات الفرنسية في الاونة الاخيرة الى ان المخابرات الايرانية تزداد نشاطا في تعقب المعارضة . وقال مصدر بالشرطة لرويتر . على مدى اكثر من عام الان استهدفت التهديدات اساسا المنفيين في المانيا وهي موجودة في فرنسا . وقتل ثمانية من الايرانيين الذين يعيشون في المنفى في فرنسا . اضافة الى عشرات اخرين في بلدان اخرى منذ ١٩٧٩ . ويقول معارضو النظام الايراني ان الحكومة وراء جرائم القتل ☐

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحومة الحاجة سكنة داود خضير بالشكر والامتنان الى السادة المسؤولين في الحزب والدولة عسكريين ومدنيين وشيوخ ووجهاء العشائر والافاضل الذين شاركوا في التعزية بوفاة المغفور لها داعين المولى القدير ان يحفظهم من كل مكروه . عنهم العميد الركن حسين كريم شكر التميمي

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة نعيمة علي غناوي ارملة المرحوم متعب محمد علو ووالدة كل من الرائد المتقاعد غزوان والدكتور عماد والسيد نهاد وشقيقة كل من السيدين عبد الجبار وعبود . وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في دارها الواقعة في المشتل ابتداء من اليوم السبت ١٩٩٧/٢/١٥ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون

عن العائلة

المحامي غزوان محمود غناوي

الى رحمة الله

نعى عشيرة الطائي فقيد البو ملحم فقيدها المرحوم الحاج صاحب عبود محمود الطائي والد كل من السادة رياض وعلاء وبهاء . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في بغداد الجديدة حي الامين الثانية قرب جامع الاسراء والمعراج ابتداء من يوم الجمعة المصادف ١٩٩٧/٢/١٤ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة عصرا وحتى الثامنة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمه الله

انتقلت الى رحمة الله الحاجة مريم علي الطائي عقيلة الحاج خماس ابراهيم حسن الطائي ووالدة كل من السادة عبدالمنعم ومنيب وعلاء الدين وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع الملا حويش الكائن في شارع الربيع ابتداء من يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٢/١٥ ولمدة ثلاثة ايام ومن الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة الثامنة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

عن العائلة

الحاج خماس ابراهيم الطائي

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج كاظم جواد الاسدي والد كل من سالم وعلي وبشير وحيدر وعمار . والمرحوم من اعيان عشائر بني اسد . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الانصار الواقعة في جميلة ابتداء من ١٩٩٧/٢/١٤ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة عصرا وحتى الساعة الثامنة مساء . انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمه الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة حليمة حسين مهدي ارملة المرحوم الشيخ عبدالجبار محمد السبع شيخ عشيرة الدواوات في بغداد والدة كل من قحطان ومحمد وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في دار ولدها قحطان الكائن في حي المهدي في الشعب محلة ٣٤٣ زقاق ٤٨ دار ١٩ ابتداء من يوم ٩٧/٢/١٥ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

الشكوك تحيط بمستقبل العلاقات الاسيوية الاوربية

☐ سنغافورة/ انصات خاص : حدد (٢٢) وزير خارجية من رابطة دول جنوب شرقي اسيا والاتحاد الاوربي في سنغافورة امس الجمعة خطوات متواضعة لتنمية علاقاتها التجارية . وتساءل وزراء خارجية الجانبين فيما اذا كان يمكن للعلاقات الاقتصادية بينهما ان تستمر برغم الخلافات الاساسية بشان حقوق الانسان . ونقلت وكالة رويتر للانباء عن وزير خارجية سنغافورة شانموجام جاياكومار قوله ان الجانبين اقرا ان الاجتماعات يجب ان تستمر وان العلاقات ستزدهر برغم التحديات . ومن المقرر ان يلي اجتماع دول جنوب شرق اسيا والاتحاد الاوربي اجتماع اسيوي اوربي منفصل اليوم السبت . وفي الاجتماع ستشارك دول اسيا كل من اليابان والصين وكوريا الجنوبية . والاعضاء الخمسة عشر في الاتحاد الاوربي يشكلون الجانب الاوربي في الاجتماع ولكن ليس تحت مظلة الاتحاد الاوربي ☐

بلتسن يرفض اجراء تغييرات سريعة

☐ موسكو/انصات خاص : اعلن الرئيس الروسي بلتسن امس انه لن يسمح باجراء تعديلات التي يسعى اليها خصومه السياسيون في الدستور للحد من صلاحياته ونقلت وكالة رويتر عن بلتسن قوله : يمكن اجراء التعديلات والاضافات ولكن بدون تسرع .. يجب ان يتم ذلك بشكل طبيعي) ☐

فلسطينية اسرع منها تقول انها لا تشعر بالاسف على قتل صهيوني

☐ ساو باولو/ انصات خاص : قالت برازيلية من اصل فلسطيني افرجت عنها سلطات الاحتلال الصهيوني الاسبوع الماضي انها لا تشعر باسف على الدور الذي قامت به في قتل مستوطن صهيوني في عام ١٩٨٤ . وصرحت لمياء معروف للصحفيين في منزلها بعد فترة وجيزة من عودتها الى البرازيل لم يكن عملا شخصيا .. كان عملا في اطار حرب . ونقلت رويتر عن معروف قولها (اننا مقاتلون . لكننا لا نرتدي سترات عسكرية ولانملك طائرات او دبابات) . وابعدت لمياء معروف (٣٢ عاما) الى البرازيل بعد الافراج عنها بعد ان قضت (١١ عاما) من عقوبة بالسجن مدى الحياة لدورها في قتل المستوطن الصهيوني داليد فلتون (٢٠ عاما) . وقالت معروف وهي ام لصبية عمرها (١١ عاما) انها تسعى من اجل الحصول على اذن للعودة الى فلسطين المحتلة حتى يمكن ان تكون قريبة من زوجها توفيق ابراهيم المعتقل بالتهمة ذاتها .

من وحي الصمود : الحمامة والوردة

ليس صعبا على تلك الصغيرة وهي تتجه الى مدرستها في صباح شتائي بارد من صباحات شباط ان تنظر لوهلة الى اعماقها وتكتشف تضاريسها وتكويناتها الخصبة بالتطلعات والاحلام للحياة لم تتوقف عندما اغتال الغدر الصاروخي طفليها في ملجأ العامرية وبعثر ماحمله معه الى هناك من كتب مدرسية كان يراجعها ... في ذاكرتها خيالات طفليها والتقاطها وبقايا كتب وخبز بغطي حقيبة مدرسية تعود لطفليها وصدى صراخ بشري يستهجن الوحشية العدوانية التي استهدفت ذلك الملجأ المدني .. تتوقف الطفلة لحظات اذ ينساب الى ذاكرتها هديل الشبه بدندنة ام لطفلها ... حمامة واقفة على غصن شجرة وارفة الظلال ... يداعب النسيم ريشها .. يتراءى للطفلة ان النسيم يداعب ايضا خدي طفليها الشهيد والشمس تصبغ حقيبته المدرسية تلك بلونها الذهبي فيستعيد جلدها رونقه ... ترى وجهه مبتسما لها .. يجيئها صوته من بعيد قائلا :(ضحكة اللواتي والملائك والساعات نبتت قبل اعوام وفي ذلك الفجر المضبب بالدخان الاسود باستشهادي اما اليوم فان ضحكة زمنية اخرى تنبه بشيء ما ... بفرح ان ... بحلم ..) يصمت ثم يرسل اليها شبه بشكل وردة تجتاز غطاء حقيبتها لتستقر فيها ابدا طالما يظل وجهه مبتسما لها على صفحة السماء .. تسرع خطى الصغيرة نحو مدرستها والحمامة تواصل دندنتها ويتصاعد عطر الوردة من الحقيبة الجلدية على مدى الطريق الى المدرسة وتتضرع اجنحة الساعة باتجاه المستقبل ... المنتظرة ..

□ اسماء محمد مصطفى

هاتف زراعي

خصصت الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي الهاتف الارشادي (٥١١٢٠٤٠) الذي يعمل على مدى اربع وعشرين ساعة للاجابة على الاستفسارات التي تخص العمليات الزراعية المختلفة حيث يتمكن المواطن من الاستفسار عبر الهاتف والحصول على الاجابة في الوقت نفسه وفي وقت لاحق من قبل الاختصاصيين او عبر البرامج الاذاعية والتلفزيونية التي تنتجها الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي .

الف مبارك

□ رزقت الزميلة العزيزة فكرة الطائي المحررة في قسم الاخبار المحلية بمولودة اسمتها (شمس) جعلها الله من بنات السلامة .. الف مبارك .

□ امتثل حيدر حسن بعيد ميلاده وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد

□ يهنيء قسم الفوتو الزميلة (كوثان جلال) لولادتها ابنتها الثانية (ايناس) جعلها الله من بنات السلامة .

□ تهنئة للطفلين رؤى واحمد محمود هاشم الليثي لاحتفال رؤى بعيد ميلادها الرابع ولاحتفال احمد بعيد ميلاده الاول مبارك

□ رزق السيد احسان عبد الكريم عناد وعقيلته السيدة ندى محسن حسن بمولود اسمياه علي جعله الله من الابناء الصالحين

■ الف مبارك لنور الهدى تسامر لاحتفالها بعيد ميلادها الثاني مع الامنيات لها بالعمر المديد

في اروقة الجامعة

حصلت الطالبة هدى ضياء شاكر على شهادة (الماجستير) من كلية التربية للبنات عن رسالتها المعنونة (الخواص البصرية الخبار الكوني)

لو ... ان ...

يبدو ان هناك محطات غاز تمتلك اكثر من بوابة لتعليق (قوائد) معينة . مثلا في محطة غاز الرحمانية (دور السكك / مجاور نادي الزوراء الرياضي) هناك بوابة رئيسية وبوابة خلفية يتعامل من خلالها مالك المحطة مع باعة الغاز المتجولين ان اصحاب العربات من يدفعون (٢٠٠) دينار عن القنينة الواحدة بدلا عن (٥٠) دينارا (سعرها الرسمي) اما المواطنون القادمون الى المحطة لاستبدال قناني الغاز الفارغة لهم فانهم يظلون متكدسين امام البوابة الرئيسية للمحطة وهي مغلقة والسبب معروف للجميع اذ ان الهامش الربحي المتحقق من فتح البوابة ضئيل جدا للهامش الربحي المتحقق من فتح البوابة الخلفية

عتاب

أين الجهة المختصة؟!!

في المحلة ٣٢١ وفي الزقاق ١٩ منها على وجه التحديد طفح من مياه المجاري سبب للمواطنين سكنة الزقاق المذكور الكثير من المتاعب لاسيما قرب مواقف الحافلات .. وما ينجم عن ذلك من اذى وضرر لهم ! . فاين الجهة المختصة في دائرة مجاري بغداد من هذه الحالة ؟!

المواطنون في الزقاق (٦٧) من المحلة (٣١٢) بالاعظمية ؟ عاتبون على الجهة المختصة في دائرة بلدية الاعظمية التي لم تبر بوعودها الكثيرة التي قطعتها لهم عند مراجعتهم بشأن الدائرة المذكورة شاكين من طفح مجاري زقاقهم الذي هددهم بالمخاطر الوبائية ! . الى جانب تراكم النفايات في الزقاق المحروم تماما من الخدمات البلدية .

ثابت عليك يا « عامرية » في الآماد البعيدة ، فلاصدى ، لأنما الجسور قد تقطعت ، وخلت الشوارع ولف الصمت البيوت ومحبتي لك ترفرف كالطير في احضان قلبي ..

■ عبدالجبار العتابي

ملجأ العامرية : صمود في مواجهة العدوان

□ نضال محمد علي

في المرمى

□ عبدالجليل موسى

القائد المنصور بالله صدام حسين يتلقى برقية عهد من صحفيي العراق

□ بغداد / واع : عاهد صحفيو العراق السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء والتضحية لتحقيق اهداف شعبنا الصابر في كسر قيود الحصار اللئيم والعبور الى ضفة الخير والرفاهية . جاء ذلك في برقية رفعوها الى سيادته لمناسبة انعقاد المؤتمر غير الاعتيادي لنقابة الصحفيين العراقيين اليوم .. وفي ما يأتي نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) .

نحن الصحفيين المجتمعين في المؤتمر غير الاعتيادي لنقابتنا نرفع الى مقام سيادتكم اسمى آيات التعبير عن حبنا وولائنا المطلق لقيادتكم التاريخية الحكيمة عرفانا منا لرعايتكم الكريمة والدائمة لصحفيي العراق حملة الاقلام الشريفة المدافعة ابدا عن القيم الوطنية والمبادئ الرفيعة التي ناضلتم من اجلها وارسيتم دعائمها في عراقنا المجاهد . ان الصحفيين العراقيين اذ يعلنون ايمانهم المطلق بمسيرة ثورة (١٧ – ٣٠) تموز المباركة ويقينهم ليجددون استعدادهم الكامل لمواصلة اشواط العمل والبذل والتضحية وصولا الى تحقيق اهداف شعبنا الصابر في كسر قيود الحصار اللئيم وفي العبور الى ضفة الخير والرفاهية تحت الظلال الوارفة لراية الله اكبر التي عمدت بدماء العطاء والتضحية والتي ستبقى منار عز وشرف وإباء للعرب الشرفاء ولكل الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها و... ايها القائد المجاهد الحبيب

نجدد تهنئتنا ومن خلال هذا التجمع الصحفي الكبير بسلامة نجلكم السيد عدي صدام حسين متمنين له دوام الصحة والعافية وندعو ... منصورا وراعيا امينا لحملة الاقلام الحرة الشريفة في عراقنا العزيز

شبل القائد المجاهد : نسأل الله التوفيق لخدمة الأسرة الصحفية

□ بغداد / واع . استقبل السيد عدي صدام حسين السيادة نقيب واعضاء نقابة الصحفيين العراقيين الذين نقلوا الى سيادته تحيات الاسرة الصحفية العراقية وهيئتها العامة المجتمعة في المؤتمر الذي عقد في مبنى مسرح الرشيد ببغداد ...

تهاني السيد الرئيس القائد من مواطنين اذربيجانيين لمناسبة عيد الفطر المبارك

□ باكو / واع : عبر عدد كبير من المواطنين الاذربيجانيين عن تهانيهم الخالصة للسيد الرئيس القائد صدام حسين . واكدوا في برقيات تهنئة ... سفارة جمهورية العراق في باكو بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك تضامنهم مع العراق قيادة وشعبا في تصميمهم البطولي ...

عهد للقائد من اطباء الاسنان

الحسد وتسليط الشواش في الزراعية في الكوت

ثلاث نقاط جديدة للزوراء

فوز الكرخ

الصقور تواصل التحليق

اعـــــلان

ستبيع لجنة تنفيذ احكام القرار (١١١) لسنة ١٩٩٦ في محافظة بغداد مواد احتياطية مختلفة الانواع اصلية المنشأ (لسيارات نيسان باص) بالمزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة (٣٢) لسنة ١٩٨٦ المعدل وذلك في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الاحد المصادف ١٩٩٧/٢/١٦ في محل المتوكل الكائن في الفرع الثاني المؤدي الى شارع الشيخ عمر من جهة ساحة الطيران فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية والبالغة (٢٥٠٫٠٠٠) مئتان وخمسون الف دينار بموجبها صك مصدق لامر اللجنة وعلى من ترسو عليه المزايدة ان يتحمل اجور نشر الاعلان والدلالية البالغة (٢٪) مع التأخير .

رئيس اللجنة

الشركة العامة لتصنيع الحبوب

اعلان

ام المعارك/١٩٩٧ من ضد من ؟؟

□ مازن صاحب

توالت سنون الحصار عجافا . ست مضت . وشعب العراق . يمسك بهدفه الحضاري ويعزز قناعاته بالمنهج الصدامي . الذي يثبت يوما بعد آخر . صواب نظرته الاستراتيجية عن مضمون الفعل القومي والنشاط الوطني لمواجهة تفاعل او تصادم الحضارات على مشارف الالفية الثالثة .

سنوات مضت . وبعد كل ماجرى وسوف يجري . يبدو من الممكن طرح سؤال «من ضد من ؟ !» .. ورغم عمومية السؤال الا ان ثمة ثلاثة محاور رئيسية يمكن التركيز عليها وحولها . كيما نسعى لكشف زيف الاباطيل الاميركية ومنهجها في تضليل الراي العام . وصولا الى استشراف آفاق عامنا هذا (١٩٩٧) وهذه المحاور هي -

□ بغداد
□ واشنطن
□ اللجنة الخاصة

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول -

١ . حفلت السنون الماضية . باصرار اميركي غريب على عنجهية فجة في معاداة الاجيال العراقية ومحاولة جرح الكبرياء الوطني العراقي عبر نموذج فريد من الصلف الانكلوسكسوني . بتقتيل شعب العراق ببطء . ولكن الاكثر غرابة ان عالمنا «المتحضر جدا» وقف يتفرج على هذه الجريمة . ولم يستطع اي مندوب من الدول الاعضاء في لجنة المقاطعة فهم معنى منع توريد لعب الاطفال والدراجات الهوائية للعراق باعتبارها مخالفة لمنطق نصوص قرارات المقاطعة سيئة الصيت . وظل الموقف الدولي يراوح عند عبارات مبتسرة تدعو الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية وبالاخص القرار (٦٨٧) واهمية الاستجابة (لبعض) المتطلبات الانسانية لشعب العراق ليس الا .

٢ . حمل القرار (٦٨٧) صيغة تعاقدية بين العراق ومجلس الامن مفادها تدمير اسلحة العراق ذات مواصفات الدمار الشامل مقابل رفع الحصار النفطي عنه . وايضا نصت الفقرة ١٤ من القرار المذكور على ان الاجراءات التي من المقرر ان يتخذها العراق والواردة في الفقرات ٨-١٣ تمثل خطوة نحو هدف انشاء منطقة في «الشرق الاوسط» خالية من اسلحة التدمير الشامل وجميع قذائف ايصالها وهدف فرض حظر عالمي على الاسلحة الكيمياوية .

٣ . ولم يعرف المجتمع الدولي حالة من تجاوز حدود المصطلح المهني او مفهوم الحرفة الفنية . كما نص عليها في قرارات مجلس الامن . الى حالة من التحريض السياسي المشبوه . مثلما جسدت تصريحات السيد رالف ايكيوس في زيارته لكل من الكيان الصهيوني وتركيا وبريطانيا والكويت . وتجميع هذه التصريحات في ملف يجسد تجاوزا غير مبرر .. قانونيا واخلاقيا - لامنطق له غير منطق الاغراض السياسية المشبوهة .

٤ . حين تفهم الصيغة التعاقدية في تنفيذ شروط صفقة، بان الانجاز يتطلب الوفاء . بالالتزام المقابل . ولكن تطبيق القرار (٦٨٧) لم يطبق روح نصه . بل طبق المفهوم الرامبوي الاميركي وعدم ترجيح كفة التعاون العراقي . بل استمرت واشنطن في فرض اسلوب المماطلة والتسويف . حتى لاغراض انتخابية !!

تاسيسا على ماتقدم . نحن امام حالة تمثل التعامل غير المباشر مع واشنطن بالضد من مصلحة العراق الوطنية وحيثيات الاستقرار الاقليمي .

وربما يرد بعض المحللين هذا العداء الاميركي . باعتباره نوعا من الاستثمار السياسي لتضليل الراي العام لاغراض اميركية . تعني باهداف الصهيونية العالمية والشركات المتعددة الجنسية . لاستمرار سياسة حلب الاموال الخليجية . واستمرار البطش الصهيوني عبر حكومة نتن ياهو بالاستقرار الاقليمي وفرض الشروط الصهيونية المذلة على ركاب قطار التسوية . لذلك يعتقد آخرون بان انهاء الازمة مع العراق تكمن في حل عقدة المنشار في تل ابيب ومنهم يقول انها في الكويت . حين نجد اميركا ان الضرع الكويتي قد جف .

ان نظرة تحليلية لبعض الكتابات الاستشرافية الصادرة خلال ١٩٩١-١٩٩٥ ابتداء بتنبؤات بول كنيدي واستعداداته للقرن الواحد والعشرين لتجاوز المعضلة الاميركية ومرورا بكتاب روبرت منكمارا (مابعد الحرب الباردة) وافاق جاك اتالي الفرنسية عن مستقبل عالمنا وصولا الى منناظحتي بيستر ثرو (اليابان واوربا واميركا) واحتمالات الصراع الاقتصادي بينهم في القرن القادم) كل هذه الكتابات تجسد حقيقة ان اللعبة الاميركية للقرن القادم عنوانها النفط ولاشيء غيره .

ومن الاجابة على سؤال (من ضد من ؟) وفي ظل هذا التكييف السياسي الدولي . يمكن القول -

١ - ان الاصرار العراقي على القبض على جمرة الصمود في مواجهة اشرار القرن القادم . ستؤكد لهم ان العراق لاتنطبق عليه برامج حاسوب البنتاغون بل ان الحصار عزز العناد والاصرار على ضمان النصر . والصمود بحد ذاته رغم فداحة الخسائر البشرية ناهيك عن المادية قد جسد للشارع السياسي العربي والاسلامي خط الشروع النضالي ضد برامج الهيمنة ورفض النموذج الاميركي في الهيمنة على الفعل الحضاري الانساني . وهذا الصمود ولد صمود دول اخرى . بصيغ مختلفة . مثل تحول الشعور القومي الى فعل سياسي في حماية اللغة الفرنسية او احتمالات الدفء في الجسد الروسي . وكل منهما يقف على خط شروع واحد بالضد من مشروع الهيمنة الحضارية للمدنية الاميركية . فهل سيواصل الثور الاميركي دخول محلات الخزف ؟ !

٢ - ان الحوار الجاد والمتكافئ وليس غيره هو السبيل امام واشنطن في التعامل مع العراق . والحالة المطلوبة هي التعامل بروح ندية وعدم النظر الى اسلوب تعامل بعض الحكام الذين اطلقوا اسماء اميركية على شوارع مدنهم ! ! فالحضارة هنا عمرها سبعة الاف عام وهي عراقية صميمة . ومنهج التاريخ هو الحكم الفصل . ودون ذلك . توريث الافعال الدنيئة للاميركان او غيرهم للاجيال العراقية التي لابد وانها ستنظر بروح متكافئة مع من قتلوا اجدادهم وكانوا السبب في تجويعهم وحرمانهم من الحقوق الاساسية للانسان على مشارف نهاية القرن العشرين . وعزيمة العراقي يعرفها الانكلوسكسون جيدا واذا نسوا عليهم سؤال الفلة والمكوار في ثورة العشرين

٣ - من المهم الدعوة الان للمطالبة بتطبيق منطوق المادة (١٤) من القرار (٦٨٧) . ووضع المجتمع الدولي على المحك الحقيقي . لان جرد حساب بسيط لتسليح الكيان الصهيوني وايران وتركيا وحتى الكويت . ناهيك عن التسليح الاميركي الصهيوني لاثيوبيا وارتيريا . سيبرز حقيقة مهمة للغاية . تكشف حجم ضآلة الازدواجية الاميركية في التعامل مع حالة العراق . وهو عمل لابد له من ترتيبات سياسية ودبلوماسية واعلامية . تتخذ جهدا كبيرا من المؤسسات العراقية ذات الصلة . والوقت بات مناسباً لاطلاق مثل هذا الفعل المطلوب .

٤ - ومن المهم ايضا . طرح ملف تصريحات السيد ايكيوس السياسية ضد شعب العراق وحكومته في اراضي دول معادية للعراق . بشكل سمج وغير مهذب . دليل ادانة لتجاوزه حدود اللياقة الدبلوماسية والاعراف القانونية . خاصة اتفاقية امتيازات الامم المتحدة وحصانتها لعام ١٩٤٦

وطرح مثل هذا الملف على مجلس الامن والراي العام الدولي . يجعل من طلب تحديد قانوني وصيغة تطبيقية لحدود تصريحات السيد ايكيوس امرا ضروريا . ومجلس الامن هو الجهة الوحيدة القادرة على توصيف حدود مهمة السيد ايكيوس بشكل دقيق ومدى تطابق تصريحاته السياسية مع عنوان وظيفته الفنية ! !

ان ماتقدم يمثل جزءا من متطلبات الاجابة على السؤال المطروح . والنتيجة المنطقية التي نصل اليها ان العراق هو سيد اللعبة وسيبقى بقيادة الرئيس صدام حسين الحكيمة والحكيمة وليس المناورات المكشوفة من اجل صفقة اسلحة من تحت الطاولة واوراق اللعبة عراقية - عربية . عراقية . تحرص وتجهد على عوامل الصمود والمطاولة لتحجيم المناورات الاميركية على مستوى السوق الشاملة . وتحرص عليها اهمية الحوار وتفهم مصالح الاخر .

مقابل فهم المصلحة الوطنية العراقية واهمية الوظيفة الاستراتيجية العراقية في الاستقرار الاقليمي

وعربية . ان تسارع الوصول الى مثل هذه الحالة بفعل قومي يتجاوز صيغة مؤتمرات مصغرة او كبيرة وبمد يد كريمة للوفاق القومي لاتحمل الم قتل شعب عربي لست سنوات عجاف

«في ذكرى جريمة ملجأ العامرية»

جريمة العصر

□ طه ياسين علي

رغم السنوات التي مرت على جريمة ملجأ العامرية ... فالقرا فانه يابى الاندمال ولم تزده الايام والسنين الا ... داخلنا قصة الجريمة ونوعية ضحاياها ومناظر ... المتفحمة مازالت تفسر النفوس بظلالات الحزن الاسود ... والنقمة وتلح علينا لحقوقها المهدورة وايصالها ... الانجرار الى العواطف الجياشة وتاثيراتها عند تناوله ... التفكير والتمسك بالموضوعية والعقلانية ولكن مع ذلك ... منطقية فان الجريمة تؤشر عددا من الحقائق المهمة التي ... المطلقة ولاتقبل الجدل ومنها : -

١ . ان ما حدث كان جريمة ارتكبت عمدا مع سبق الاصرار ... ولامجال للتحذر فيها على غياب السلاح او الة المعلومات ... المستهدف منها هم من كانوا في الملجأ من نساء واطفال وشيوخ ... باي حال من الاحوال فالسلاح كان دقيقا ... مسكناه من اعقد واكبر منظومة تجسس الكتروني ... الصناعية وطائرات الطيران التصويرية واجهزة التخطيط ... والهدف ليس عسكريا ولاقائدا بل مؤشر واضح ...

٢ . ان الهدف من الجريمة والايغال في ... والنساء والعزل كان ترويع المدنيين وارغامهم بعد ان ... طوال ايام القصف السابقة ... واستهدفا غير متوقع بوجه موجه القصف ... ولذلك اريد احداث صدمة نفسية للمواطنين ... امكانية تكرار الفعلة وتذكيرهم بالضعف ... المتلاحم بينهم وبين قيادتهم ... المقاتلين في جبهات القتال خوفا وقلقا على عوائلهم ... ويضعف معنوياتهم .

٣ . ان رد الفعل كان خلاف المخطط العدواني ...

[illegible]

التناغم الصهيوني - الامريكي ضد العراق

استهداف المشروع الحضاري العربي

□ زين الكبيسي

الحلقة الاخيرة

اما الجانب الاخطر الذي لايجوز تغييبه فهو ان هذا الهدف اصلا «تدمير البنى التحتية العراقية» كان هدفا صهيونيا اساسا يقول جيوفري كامب وهو عضو سابق في مجلس الامن القومي الامريكي في ٩٠/٢/١٧ (ان اسرائيل ولاسباب خاصة تدفع بالمواقف في منطقة الخليج الى اندلاع حرب لتقليص قدرات العراق وضرب منجزاته التي تمكن من تحقيقها على الصعيد العسكري)

ويقول ديفيد ليفي وزير الخارجية الصهيوني انذاك عام ١٩٩١ «العراق هو الدولة العربية الوحيدة التي لم توقع هدنة مع اسرائيل بعد حرب ١٩٤٨ ويضيف لقد ادركت والمعلن ضرورة ابعاد الخطر العراقي من اسرائيل» .

فيما يوضح امنون شاحاك رئيس الاستخبارات العسكرية للكيان الصهيوني الدوافع بشكل اوضح حين يربط بين (استقرار الشرق الاوسط وتدمير القدرات العراقية في كافة الميادين) .

نلاحظ هنا ان الضربات الامريكية وكما اسلفنا لم تأت بناء على حاجة، او ضرورة عسكرية ميدانية كما حدث في الحروب التقليدية ولكنها جاءت انسجاما مع رغبة صهيونية . وسعي فمصيره تل ابيب عمل بشكل حثيث لتدمير القدرات العراقية او بالتحديد البنى التحتية العراقية

ففي بغداد والمحافظات الاخرى تم ضرب اهداف لاعلاقة لها على الاطلاق بالنشاط العسكري المباشر او غير المباشر . ومن هذه على سبيل المثال لا الحصر :

الدور السكنية - محطات وشبكات الكهرباء - مراكز الاتصالات - معامل اهلية متنوعة - فنادق - بنايات حكومية عديدة ذات طابع مدني صرف - الجسور في بغداد والمحافظات - العديد من المستشفيات والعيادات الصحية ولم تسلم حتى وزارة الصحة نفسها التي ضربت في ١٩٩١/٢/٤ - منشآت صناعية عراقية مدنية صرف - شوارع في وسط بغداد والمحافظات كشارعي الرشيد والشيخ عمر - مساجد وكنائس - ملاجيء تاوي الاطفال والشيوخ والنساء كملجأ العامرية ووصل عدد الاهداف المدنية الصرف التي ضربت في بغداد فقط الى اكثر من (٢٠٦) اهداف .

القصف المركز لبغداد والمحافظات اذن لايدخل تحت اي ظرف ضمن مايمكن ان يطلق عليه الضرورات العسكرية فخطوط المواصلات التي ضربت لم تكن تقع ضمن ساحة المنازلة العسكرية بل تخص الاستخدامات المدنية للناس ... فماذا يعني ضربها اذن ؟ وماهي الاهداف المتوخاة ؟ لقد تعاملت الولايات المتحدة على المستويين السياسي والاعلامي بخطاب مفاده انها لم تضرب اهدافا مدنية وحينما اضطرت الى الاعتراف ببعض هذه الضربات كانت خططها الاعلامي لتصوير الاهداف المدنية المضروبة بانها (ذات عمق عسكري) !

ماالذي جرى اذن ؟

الدفع الصهيوني نحو ضرب البنى التحتية العراقية لم يات من فراغ فنظرية التفوق الصهيوني تقوم اصلا على تفريغ القوة العربية ان وجدت وعدم السماح اصلا وقبل ذلك بنموها ولذلك اضطربت هذه النظرية بمجرد ان بدأت النهضة العراقية الشاملة التي كما هو معروف جاءت متجانسة وبخطوات مدروسة في ميداني البنيتين التحتية والفوقية للوصول بالعراق الى مصاف الدول المتقدمة على المدى المرئي ومغادرة دائرة الدول النامية بكل مايعنيه هذا النهوض من بروز سياسي وثقافي وحضاري وبكل مايفرضه من تقدم نحو احتلال العراق لدوره ومكانته المتميزة على المستوى العالمي .

في هذه الاثناء كانت المخططات الاستراتيجية الصهيونية تتجه نحو اخضاع المنطقة باسرها للنفوذ الصهيوني اقتصاديا بالدرجة الاولى ومن خلال البوابة السياسية الواسعة المعروفة «بالتسوية السلمية» .

ومن المؤكد ان مثل هذه التسوية ...

... الحياة حتى بايقاع الحد الادنى لها ...

وهذا يفسر الالحاح الامريكي - الصهيوني المشترك كما نلاحظ على ادامة الحصار سنة بعد اخرى رغم سقوط مبرراته ورغم تعامل العراق الايجابي مع قرارات الامم المتحدة

أوقد على دمها رماحك ذبلا سحبا من الثأر المقدس هطلا

شاعر القوات المسلحة
اللواء الطبيب
عبدالودود زكي القيسي

أسلوة القيت هجرك مثقلا ؟ !
ام هل سعيت الى غيابك مؤثلا ؟
ام هل زرعت الذكريات رواسيا
كادت تخالك فوقهن تنزلا
... بنفسك ؟ والهوى لما يزل
يرمي بصمتك عالقا متبتلا
... سهمك يوم ترحل مدبرا
قلبا تفيأ في نصالك مقبلا
... اليك انسة اللقى
ويدُ الجوى بك تستبيح مُعذلا
... والعينُ ترحل إثرهُ
ويضيق صدرُ مودعين مكبلا
... والقلبُ يحبو إثرهُ
صدرا يغازله الرضيع .... مكحلا
... نبض القلب يورق للضبا
بين الاضالع كي تراود شمالا
... عليك من الهموم كلاكل
واريتنا من كل هتك كلكلا
... قلبك من دمائك جامدا
وحملت عنا - ياكريم - برجلا
... سيسقى الموت وهو مكبل
بدمائه .... إذ يسقى الشهادة اولا
... بالنار .... النار اعتلى
خرق الجريمة بالشهادة واصطلا
... سيبقى ذكرهُ
بسيوفنا ... يوم الطعان - مُجلجلا
... حول المجرمين جراحهُ
سيفا على هزل الضمائر مفصلا
... الموت انت قتيلهُ
وجعلته فرش الخلود ومشغلا
... والنار في اوصالنا
ماغادرت عقبى فراقك مفضلا
... برق الضاغنين الى اللقى
ماء على ترب الهجير وجذولا

• • •

اوقد على دمها رماحك ذبلا
سُحبا من الثأر المقدس هطلا
وانكا جراحك كي تؤرق ساهدا
واذكر دماء «الحسين» بكربلا
يا ذاكرا في العامرية طفلةً
جسدا - ياوصال بنوه - مهلهلا
هل علم العلمُ العقيمُ دعاته
أن ينصفوا هذي الطفولة مقتلا

ياسيفُ لا تنس العلوم واهلها
كن جاهلا إذ هم اتونا جُهلا
ياسيفُ لا تلجا لغيبك إنهم
كفروا فكن فوق المكابر صيقلا
ياسيفُ قد فعلوا وقلت فلا تقل
الا لموفد للمظالم مقفلا
العامرية بالحصار تواصلت
ظلمٌ بظلم يقتدي متقيلا
وتدفق الشهداء ذاك بنارهِ
وهناك من بالجوع ذاق المنهلا

• • •

يا قائد الابرار يوم تسابقت
فينا الشهادة جحفلا متجحفلا
يارافع الرايات يوم تلاطمت
امواج نيران ولاحت مرجلا
ياصابرا والليل فوق عبيده
يعلو .. وقد اشرقت صبحا مشعلا
كان العراقُ وكنت فردا مثلهُ
نمضي على جمع بغي مُخضلا
«صدام» يا رايات عز للفخر
ومكبرا يوم اللقا ... ومهللا

• • •

انا باسم جيشك ياعراق الولها
للثأر جحفلنا يسابق جحفلا
نبقى المدافع والبنادق شُرعا
نبقى الرماح العاليات وأنصلا
نبقى ويبقى النصرُ طيّ دمائنا
نبقى الشهادةُ دربنا والموئلا
نمضي على عهد الرجال وقائدا
صقرا يحلق للمعالي اجدلا
نمضي على عهد الرجال وبيرقا
للنصر رفرف - رغم قيد - غيطلا

في العامرية وجهٌ لو نظرتَ له

■ علي الامارة

القيت في مهرجان ام المعارك الاول في ١٩٩٢/٢/١٣ ولم تنشر في حينه .

... تبقى وحيدا كثير الخوف والقلق
وإن ملكت زمام الشعر والألق
... تبقى كسيرَ جناح لا تمتُ الى
قلب الفضاء وإن امسكت بالأفق
فهل رايت عيون الناس جاحظةً
وهل سمعت فحيح الجوع في الطرق
وهل تعثرت بالطاعون من هلع
وهل ركضت بلا راس ولا عُنق
... انت مبتعدٌ عن كل كارثةٍ
إذن فشعرك ذا حبرٌ على ورقِ !!

• • •

... ولو مرةً في الشعر يا قلما
دمعُ العراق اما اغراك بالغرق !
... تتخذ من رماد الوقت متكأ
... دفق قديم في دمك بقي
... سمت نخلةٌ في متكبيك اما
تحجز الوقت من غيظ ومن حنق
... وقد سجل التاريخ دورتهُ
بين التحدي وبين القحط والمزق

واصبح النفط في تاريخ امتهم
هذا خلوقٌ وهذا سيءُ الخُلقِ !

• • •

في العامرية وجهٌ لو نظرتَ لهُ
لكنت ادركت ما هذا العراقُ التي !
وكم تقطّع اوصالا وكم عصفت
به الهمومُ على رأيٍ ومختنقِ
لكنت أيقنت أن الموت منعطفٌ
الى الحياة وإن ضحيت بالرمق !
في - العامرية - الوانٌ ممزقةٌ
منقوشةٌ بدماء الورد والشفق
مذبوحةٌ ضحكةُ الاطفال يا وطني
يا نازفا في كل مفترق
ارجوك ! لا ترفع الانقاض عن ولدي
ودعهُ مستلقيا في هذه الحُرق

دعهُ ينام فللأطفال مملكةٌ
موصولةٌ بدم في الارض ملتصق
لا تنزع الحلم في عينيه من ولهٍ
إني اخاف عليه من لظى حدقي
سأطمئنُّ ولو لم يبق لي ولدٌ
ولا حياةٌ ولكنّ العراق بقي !!

• • •

يا سيدي يا عراقَ الكبر خذ بدمي
فالشعرُ اوقرهُ ضربا بين النزق !
بل إنهُ فرحٌ مرٌّ ومشتعلةٌ
من الرؤى فانا في الحالتين شقي !
لم يبق لي غير احلام معتقةٍ
تمضي وتاتي على ارجوحة الحمق
هو التعلقُ في صوتٍ ومئذنةٍ
وهو التشبث بالاصباح والفلق

• • •

يا قائلا : لا و (لا) هذي منازلةٌ
تساقطت حولها التيجانُ من رهق
تبقى تطاول اعنان السماء تقى
في كل مصطبح وحب ومغتبق
فما تزال مهيبَ المجد منتحدا
وما تزال عظيمَ الخلق والخُلق .